

متطلبات التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية وسبل تعزيزها

-دراسة حالة طلبة جامعة غرداية-

*Entrepreneurial Education Requirements in Algerian Universities and Ways to Enhance Them**-A Case Study of Ghardaia University Students-*سويد فؤاد^{1*}، طالب أحمد نور الدين²¹ جامعة غرداية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية ، soud.fouad@univ-ghardaia.dz² جامعة غرداية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية ، talenour.070@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/02

تاريخ الاستلام: 2025/02/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية وتحديد أهم المقترحات و السبل اللازمة لتعزيزها من وجه نظر الطلبة الجامعيين من كافة الأطوار بجامعة غرداية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة إلكترونية ثم توزيعها على عينة مكونة من (103) طالب، مع استخدام التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 24، حيث توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لتوفر متطلبات التعليم المقاولاتي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لجامعة غرداية.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية؛ تعليم مقاولاتي؛ جامعة؛ متطلبات؛ طلبة.

تصنيف JEL: I23، L26

Abstract:

This study aimed to identify the requirements of entrepreneurial education in Algerian universities and explore ways to enhance them from the perspective of students at Ghardaia University. A descriptive approach was used, relying on an electronic questionnaire distributed to (103) students. Data were analyzed using SPSS Version 24. The findings revealed a high level of availability of entrepreneurial education requirements at Ghardaia University.

Keywords: Entrepreneurship; Entrepreneurship Education; University; Requirements; Students.

Jel Classification Codes: L26, I23.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير ومتزايد في المجتمعات النامية والمتقدمة بوصفه الرصيد الاستراتيجي الذي تعتمد عليه المجتمعات في تطويرها وتقدمها وهو محرك الأساسي للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من خلال ما يقدمه من إدارات ونخب تلي طموحاته وتطلعاته في نطاق السعي إلى تطوير التعليم الجامعي وربطه بالحياة العملية يأتي التعليم المقاولاتي كأحد البدائل المتقدمة في دعم تعميق ثقافة العمل الحر والتخفيف من قيود الوظيفة والمساهمة في توفير فرص عمل لخريجي الجامعات وتثمين مخرجات الجامعات، ودعم تنافسية الاقتصاد محليا ودوليا، وهذا من خلال دمج التعليم المقاولاتي في برامج ومقررات وأنشطة ومناهج التعليم الجامعي، وتبني سياسة نشر الثقافة المقاولاتية عبر جميع الأنظمة التعليمية التقليدية منها والإلكترونية في كل الجامعات الجزائرية وفي المستويات، وتجسيد هذا من خلال إنشاء دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية، ومكتب الربط بين المؤسسات والجامعات، وذلك إستنادا على القرار الوزاري 1275 الخاص بمؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع، كلها جهود سعت من خلالها الهيئات الوصية إلى إثارة الاهتمام نحو إقامة المشروعات المقاولاتية، وهذا وفق نظرة استراتيجية استباقية لما تشهده الأسواق العالمية من تقلبات انعكست على معاناة العديد من دول العالم وساهمت في ارتفاع معدلات البطالة وزيادة التشبع في معظم القطاعات، إن توجيه التعليم الجامعي نحو تبني خيار تعليم المقاولاتية له الأثر الإيجابي في زيادة الرغبة والتحفيز لدى الطلبة نحو إقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة وتحقيق ما يسمى التوظيف الذاتي.

بناء على ما سبق أصبح لزاما على كل الجامعات الجزائرية إعادة هيكلتها بحيث تكون لها القدرة على المنافسة والتطوير ومسايرة كل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والعمل على إكساب الطلبة الجامعيين سمات المقاولاتية ومقوماتها وخصائصها السلوكية من مبادرة واستقلالية ومخاطرة وابتكار ليصبحوا رواد أعمال ناجحين قادرين على صناعة الثروة والمساهمة في دفع العجلة التنموية للوطن.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن أهم التحديات التي تواجه العالم المعاصر من ارتفاع مؤشرات البطالة وحجم التضخم في عدد خريجي الجامعات في مختلف المؤسسات التكوينية قد سرع في تبني خيار التعليم المقاولاتي، ودمجه في مقررات ومناهج أطوار التعليم العالي وهذا تماشيا مع حاجات السوق وتشجيع الاتجاه نحو

العمل الحر وإنشاء المشروعات الريادية الخاصة بهم، ومن خلال هذا السياق يتم طرح الإشكالية التالية: ما مدى توفر متطلبات التعليم المقاولاتي وسبل تعزيزها في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟

وتنبثق من الاشكالية السابقة مجموعة من الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما مستوى توفر متطلبات التعليم المقاولاتي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لجامعة غرداية؟
- هل توجد فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى الدراسي)؟

2.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة يستدعي ذلك صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد مستوى مرتفع لتوفر متطلبات التعليم المقاولاتي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لجامعة غرداية.
- توجد فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى الدراسي).

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على :

- أهم المفاهيم النظرية والحديثة المتعلقة بالتعليم المقاولاتي .
- أهم المتطلبات الواجب توفرها للنهوض بمستوى التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية عامة وجامعة غرداية خاصة.

4.1. منهج الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل وصف متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي)، والمنهج التحليلي من أجل تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، وذلك من خلال تسليط الضوء على الطلبة الجامعيين من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

2. الإطار النظري للتعليم المقاولاتي

1.2 مفهوم المقاولاتية والتعليم المقاولاتي:

يعد بيتر فردناند دراكر Peter Ferdinand Drucker من بين الأوائل الذين تطرقوا إلى مفهوم المقاولاتية وكان ذلك عام 1985 من خلال إشارته إلى التغير في الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات

التسيير إلى اقتصاديات المقاولاتية، حيث عرفها بأنها: فعل الإبداع الذي يتضمن التغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حالياً القدرة على صناعة قيمة جديدة. (Sarimah Hanim & Abdul Rachid, 2010, p. 10)

كما يعرف التعليم المقاولاتي يمكن أنه مجموعة من طرق وأساليب التعليم النظامي الذي يقوم على توعية وتحفيز وتدريب أي طالب جامعي يرغب في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من خلال إنشاء مشروع أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة مما يساهم في زيادة الوعي وغرس الثقافة المقاولاتية (صكري ، 2017، صفحة 16)، ويعرفه هاينز Heinz بأنه جملة من الأنشطة التي تساعد الفرد لإستيعاب وإدراك وتطوير معرفته ومهاراته وقيمه، حيث تمكنه من إكتساب مجموعة من المهارات الإبداعية لتشخيص المشكلات وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها (غياذ و آخرون، 2022، صفحة 112)، وعليه يمكن القول إن التعليم المقاولاتي هو جملة من الخطوات والأنشطة التي ترغب الأفراد وتقوده نحو تبني خيار المقاولاتية وإنشاء مشاريع الأعمال بطرق إبداعية، كما تساعده في إكتساب مهارات جديدة تمكنه من مواجهة العديد من المشاكل والعمل على حلها بأساليب إبداعية ومتطورة، وذلك من أجل تجسيد تلك المشاريع الناشئة وتحقيق التوظيف الذاتي للفرد.

2.2 أهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الأفراد من مختلف الأعمار بصفات المقاول وخصائصه السلوكية، مثل المخاطرة والمبادرة والاستقلالية، من أجل تشكيل جيل من المقاولين وأصحاب المشاريع، وبشكل خاص تتمثل أهداف التعليم المقاولاتي في النقاط التالية: (ناصر و بن عيسى ، 2017، صفحة 234)

- منح الطلبة فرصة لوضع خطط لمشاريعهم المستقبلية بحيث تكون لهم القدرة على ابتكار تقنيات جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة؛
- تمييز وتحضير المقاولين الذين يحتمل انطلاق مشاريعهم أو التطور والنمو لمنظمتهم؛
- توعية الطلبة والعمل على الموضوعات ذات الأهمية قبل إنشاء وتجسيد مشاريعهم مثل: معرفة من هم المنافسون، تحليل للسوق، البحث في طرق التمويل، الاطلاع على الإجراءات القانونية والضريبية والتأمينات وغيرها.

3.2. أهمية التعليم المقاولاتي

يعتبر التعليم المقاولاتي مدخلا من مداخل تحسين مخرجات الجامعة وتجسيد البحوث والدراسات الأكاديمية، وهو في الواقع يزيد من كفاءة وفعالية خريجي المدارس العليا والجامعات وتمكينهم من كافة المعارف والمهارات المقاولاتية التي تساهم في إقامة مشروعات تلبي احتياجات السوق وتسمح بالقضاء على البطالة وتشجيع العمل الحر.

وتكمن أهمية التعليم المقاولاتي في ما يلي: (الرميدي، 2018، الصفحات 376-377)

■ غرس ثقافة المبادرة والمخاطرة وتحمل المسؤولية لدى الطلبة وتحقيق الطموحات والتطلعات الفردية.

■ إكساب الطلبة الروح والنية للمقاولات مع استحداث أنشطة جديدة تلبي احتياجات الاقتصاد الوطني.

■ تثمين مخرجات الجامعات وتدريب الطلبة على التأقلم مع كافة التحديات.

■ التوظيف الذاتي لخريجي المعاهد والجامعات.

■ المساهمة في تخفيض نسبة البطالة مع استحداث فرص عمل جديدة للعمل.

4.2. المتطلبات الأساسية للتعليم المقاولاتي:

هناك جملة من المتطلبات الواجب توفرها من أجل تبني التعليم المقاولاتي بفعالية وكفاءة في

الجامعات وتتمثل فيما يلي:

4.2.1. متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية المتبينة للتعليم المقاولاتي:

تعد القيادة الأكاديمية قوة دافعة ومحركا فعالا للعمل الإداري في المجال التربوي والتعليمي وأصبحت الأساس الذي يحدد تفوق وتميز أي مؤسسة جامعية، ولتحقيق تبني مختلف الجامعات للفكر المقاولاتي لا بد من توفير الإمكانيات المادية والتدريبية والتحفيزية لأصحاب المشاريع المقاولاتية، ولا يتحقق هذا إلا بالقيادة الواعية المدركة بأهمية التوجه نحو جامعة داعمة للتعليم المقاولاتي، وإطلاق العنان للابتكار والإبداع، وهذا من خلال التعلم التطبيقي وتجسيد ذلك باقتصاد المشاريع الابتكارية، التي تساهم في بناء اقتصاديات الدول. (أحمد و حمدي ، 2012، صفحة 34)

4.2.2. متطلبات تتعلق بمنهج ومقررات التعليم المقاولاتي:

إشارة لبيئة جودة التعليم العالي بالملكة المتحدة في تقرير أصدرته عن التعليم المقاولاتي سنة 2012 ترى أنه لا توجد منهجية محددة لدمج التعليم المقاولاتي في نظام التعليم الجامعي، فيمكن للجامعات

أن تقوم بإدخال التعليم المقاولاتي في المقررات والمناهج التدريسية أو يمكن تدريسها كمقرر تحت عنوان المهارات الوظيفية، ومن أجل تبني المناهج والمقررات الدراسية التي تدخل ضمن مجال التعليم المقاولاتي يتطلب ما يلي:

- تفعيل دور حاضنات الأعمال ودار المقاولاتية وغيرها من واجهات الجامعات كأنشطة خارج المقررات الدراسية؛
- دمج المقررات المقاولاتية ضمن برامج التعليم المقاولاتي لكل التخصصات، على أن تكون إجبارية لكل المستويات التعليمية؛
- جعل التعليم المقاولاتي هدفا أساسيا للتعليم الجامعي وجزئا استراتيجيا من الأهداف الكبرى للجامعات؛
- تطوير البرامج والمقررات التي تعنى المقاولاتية؛
- تنشيط البرامج التفاعلية التي تشجع العمل المقاولاتي مثل: المهارات التفاعلية، التخطيط العملي، اتخاذ فكرة التفاوض وغيرها. (Frank, 2005, p. 2)

4.2.3. المتطلبات التنظيمية لتجسيد التعليم المقاولاتي:

للجامعات دور مهم وحاسم ومتقدم في تعزيز مخرجاتها لخدمة المجتمع، وتدعم الاقتصاد، وهذا لا يتأتى إلا بتنمية قدراتها على استغلال الطاقات والمواهب وتسخيرها في دعم وتشجيع التعليم المقاولاتي من خلال تنفيذ ما يلي:

- إنشاء حاضنات الاعمال ودار المقاولاتية وتعميمها على جميع الجامعات وتزويدها بالإمكانيات المالية والتقنية اللازمة؛
- إنشاء مراكز للإبداع والابتكار لتكون الانطلاقة المحفزة لنشر الثقافة المقاولاتية؛
- توقيع بروتوكولات تعاون وشراكة مع عدة جامعات ومراكز بحوث عالمية ومحلية لتسهيل تدفق المعلومات والخبرات والقدرات التكنولوجية لديهم. (Salem, 2014, p. 290)

وبصفة عامة يعد استغلال شبكات التواصل وتكنولوجيا المعلومات توفير البنية التحتية والتمويل الكافي لإعداد وتنفيذ برامج التعليم المقاولاتي أمر حيوي وضروري لاستكمال تثمين مخرجات الجامعات.

4.3. السبل المقترحة لتعزيز التعليم المقاولاتي بجامعة غرداية:

تمت الإجابة على السؤال من خلال استخلاصها من إجابات استبيانات طلبة جامعة غرداية حيث تم تلخيصها في التالي:

- تعميم إنشاء مراكز متخصصة في التعليم المقاولاتي كما هو مطبق في جل الجامعات العالمية؛
- تصميم مناهج تعليمية تحفز وتشجع على المبادرة والابتكار وريادة الأعمال؛
- تبني سياسة استقطاب أعضاء هيئة التدريس والباحثين المتميزين ممن لديهم خبرة ومعارف في مجالات البحث العلمي والتعليم المقاولاتي.

3. الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها:

1.3 منهجية الدراسة:

1.3.1. مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة غرداية حيث تم اختيار عينة عشوائية قدرها 200 مفردة وتم توزيع الاستبيان عليهم حيث استرجع 103 استبانة وهي صالحة للتحليل.

1.3.2. أداة الدراسة:

تم تقسيم أداة الدراسة الى قسمين :

- القسم الاول: البيانات الشخصية المتعلقة بالمستجوبين المتمثلة في (الجنس، السن، المستوى الدراسي).

- القسم الثاني: محاور الدراسة المتمثلة في محور واحد وهو متطلبات التعليم المقاولاتي، بحيث يحتوي على 11 عبارة ومقسم الى 3 أبعاد.

ومن أجل معرفة القيم القديرية لفئات المتوسطة المرجح والدرجة الموافقة لكل فئة وجب علينا تحديد أوزان المقياس المستخدم في أداة الدراسة في الجدول الموالي:

جدول 1: أوزان مقياس ليكارت الثلاثي لأداة الدراسة

غير موافق	محايد	موافق
1	2	3

المصدر: من إعداد الباحثين

اعتمادا على الجدول رقم (01) سوف نقوم بتحديد القيم القديرية لفئات المتوسطة المرجح والدرجة الموافقة لكل فئة في الجدول التالي :

جدول 2: القيم التقديرية للمتوسط المرجح والدرجة الموافقة

الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق
القيم التقديرية للمتوسط المرجح	من 1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3
درجة الموافقة	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين

لإختبار ثبات الدراسة يتم الاعتماد على معامل ألفا كرو نباخ في الجدول التالي:

جدول 3: معامل الثبات الفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة

عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
متطلبات التعليم المقاولاتي	11	0.807

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Spss النسخة 24

يتضح لنا من هذا الجدول أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة بلغ (0.807) وهذا يدل

على أن أداة الدراسة تتسم بالثبات وهي صالحة للاستخدام في الإطار التطبيقي للدراسة.

2.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل إجراء الدراسة التطبيقية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: تحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد الدراسة .
- اختبار ألفا كرو نباخ: لاختبار ثبات أداة الدراسة.
- اختبار كلومجروف-سيميرنوف: لمعرفة نوع توزيع بيانات الدراسة طبيعي أو غير طبيعي.
- برنامج المجدول Excel وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. v24 : من أجل تفرغ بيانات أداة الدراسة وتحليلها.
- اختبار مان وتي: لاختبار فرضيات الفروق لعينتين مستقلتين.
- اختبار كروسكال- واليس: لاختبار فرضيات الفروق لعدة عينات مستقلة.

3.3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة:

3.3.1. تحليل نتائج إجابات أفراد العينة عينة الدراسة حول محور متطلبات التعليم المقاولاتي:

جدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور متطلبات التعليم المقاولاتي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	إنشاء مراكز للأفكار المقاولاتية المستمدة من الأبحاث والدراسات المنجزة من طرف الطلبة الجامعيين	2.81	0.48	مرتفع	3
2	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة	2.71	0.45	مرتفع	3
3	التعرف على تجارب الجامعات الرائدة في مجال المقاولاتية	2.65	0.63	مرتفع	3
4	وجود إرادة حقيقية لقيادات الجامعات لتشجيع الفكر المقاولاتي	1.20	0.40	منخفض	1
	متطلبات متعلقة بالقيادة الجامعية	2.34	0.22	مرتفع	3
5	تصميم مقررات ومناهج دراسية تسرع نشر الفكر المقاولاتي	2.95	0.19	مرتفع	3
6	تطوير القدرات والمهارات للطلبة على التحليل المالي والتسويقي للمشروعات المقاولاتية	2.30	0.89	متوسط	2
7	تكوين الطلبة على الطرق الصحيحة لتوليد الأفكار المقاولاتية	2.89	0.30	مرتفع	3
8	التوجيه نحو البرامج والمشاريع المقاولاتية المتعددة الاختصاصات	2.12	0.94	متوسط	2
	متطلبات تتعلق بالمناهج	2.57	0.37	مرتفع	3
9	تبني وزارة التعليم العالي مخطط إلزامي لتعميم تدريس مقرر المقاولاتية	1.46	0.81	منخفض	1
10	التوسيع في حاضنات الاعمال ومراكز الدعم في مجال المقاولاتية	2.89	0.36	مرتفع	3
11	عقد شراكات تعاون بين مؤسسات التعليم	2.91	0.27	مرتفع	3

				الجامعي و الجهات المهمة المقاولاتية	
3	مرتفع	0.33	2.42	متطلبات تنظيمية	
3	مرتفع	0.22	2.45	متطلبات التعليم المقاولاتي	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Spss النسخة 24

يبين لنا هذا الجدول أن أغلب عبارات محور متطلبات التعليم المقاولاتي بأبعاده جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور بقيمة (2.45) وانحراف معياري (0.22)، بالنسبة لبعد المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية فقد احتلت المرتبة الأولى عبارة " إنشاء مراكز للأفكار المقاولاتية المستمدة من الأبحاث والدراسات المنفذة من طرف الطلبة الجامعيين " بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.48) ثم المرتبة الثانية عبارة " تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.45) ثم المرتبة الثالثة عبارة " التعرف على تجارب الجامعات الرائدة في مجال المقاولاتية " بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.63) ثم المرتبة الرابعة عبارة " وجود إرادة حقيقية لقيادات الجامعات لتشجيع الفكر المقاولاتي " بمتوسط حسابي (1.20) وانحراف معياري (0.40)، أما بالنسبة لبعد المتطلبات المتعلقة بالمناهج فقد احتلت المرتبة الأولى عبارة " تصميم مقررات ومناهج دراسية تسرع نشر الفكر المقاولاتي " بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.19) ثم المرتبة الثانية عبارة " تكوين الطلبة على الطرق الصحيحة لتوليد الأفكار المقاولاتية " بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.30) ثم المرتبة الثالثة جاءت ل عبارة تطوير القدرات والمهارات للطلبة على التحليل المالي والتسويقي للمشروعات المقاولاتية" بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.89) ثم المرتبة الرابعة ل عبارة "التوجيه نحو البرامج والمشاريع المقاولاتية المتعددة الاختصاصات" بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.94)، أما بالنسبة لبعد المتطلبات التنظيمية فقد احتلت المرتبة الأولى عبارة " عقد شراكات تعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي أو الجهات المهمة بالمقاولاتية " بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.27) ثم المرتبة الثانية ل عبارة " التوسيع في حاضنات الاعمال ومراكز الدعم في مجال المقاولاتية " بمتوسط حسابي (2.89) و إنحراف معياري (0.36) ثم المرتبة الثالثة ل عبارة " تبني وزارة التعليم العالي مخطط إلزامي لتعميم تدريس مقرر المقاولاتية " بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.81)، وبالنسبة لأبعاد المحور فقد احتلت المرتبة الأولى بعد المتطلبات المتعلقة بالمناهج بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.37) ثم المرتبة الثانية بعد المتطلبات التنظيمية بمتوسط

حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.33) ثم المرتبة الاخيرة لبعدها المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.22)، ومنه يمكننا القول أن الجامعات الجزائرية عموما وجامعة غرداية خاصة تسعى لتوفير المتطلبات اللازمة لتبني ودعم التعليم المقاولاتي للطلبة وعليه نستنتج أن مستوى توفر متطلبات التعليم المقاولاتي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية جاء مرتفعا.

3.4. اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها:

لاختبار فرضيات الدراسة لابد من معرفة طبيعة توزيع بيانات الدراسة في الجدول الموالي:

جدول 6: اختبار التوزيع الطبيعي كولومجروف-سيميرنوف لمحاور الدراسة

القيمة الاحتمالية sig	قيمة الاختبار	محاور الدراسة
0.001	0.174	متطلبات التعليم المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Spss النسخة 24 من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن القيمة الاحتمالية لمحور الدراسة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يدل على بيانات دراستنا لا تتبع التوزيع الطبيعي ومنه فإن فرضيات دراستنا تخضع للاختبارات اللامعلمية.

3.4.1. اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على "وجود مستوى مرتفع لمتطلبات التعليم المقاولاتي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لجامعة غرداية"، وقد تطرقنا سابقا في الجدول رقم (4) إلى إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور متطلبات التعليم المقاولاتي، حيث أن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أجابوا على عبارات محور متطلبات التعليم المقاولاتي والمحور الكلي جاءت باتجاه موافق (درجة مرتفعة) مما يدل على أن الجامعات الجزائرية عموما وجامعة غرداية خصوصا تقوم ببذل المزيد من الجهود من أجل توفير المتطلبات اللازمة والضرورية للنهوض بمستوى التعليم المقاولاتي الموجه للطلبة ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

3.4.2. اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على "وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى الدراسي)"، ومن أجل اختبارها يجب الاعتماد على الاختبارين التاليين: مان وتني، كروسكال والس.

● بالنسبة لمتغير الجنس:

جدول 7: نتائج اختبار مان وتني

القيمة الاحتمالية sig	قيمة اختبار مان وتني	محاور الدراسة
0.095	88.000	متطلبات التعليم المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Spss النسخة 24

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان وتني لمحاور الدراسة بلغت (0.095) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى لمتغير الجنس، حيث نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

● بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

جدول 8: نتائج اختبار كريسكال-واليس

القيمة الاحتمالية	قيمة اختبار كريسكال-واليس	محاور الدراسة
0.149	2.080	متطلبات التعليم المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Spss النسخة 24

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن القيمة الاحتمالية لاختبار كريسكال-واليس لمحاور الدراسة بلغت (0.149) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

4. خاتمة:

بينت هذه الدراسة أن تشجيع التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية يلعب دورا متقدما ومحوريا في تزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة والتحفيز ونشر الثقافة والروح المقاولاتية، ومع إستمرار الاقتصاد العالمي في النمو والتطور بسرعة وفي كل المجالات، زاد الاهتمام بالمقاولاتية وتعليمها على كل المستويات خاصة الجامعية منها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تطوير وتعزيز التعليم المقاولاتي وتلبية متطلباته، وبتبني القيادة الأكاديمية لمفهوم المقاولاتية وإدراجها في المقررات والمناهج التدريسية، مع تدريب أعضاء هيئة التدريس على اكتساب مهارات وطرق التعليم المقاولاتي، وذلك بتفعيل وتشجيع النظم البيئية الداعمة، وتوفير الخبرات العلمية وهذا بتصميم مناهج دراسية تستجيب لهذه المتطلبات مما يعزز تجسيد رواد الأعمال لطموحاتهم ولأفكارهم إلى مشاريع تلي طموحات وتطلعات الاقتصاد الوطني.

1.4. نتائج الدراسة:

توصلت دراستنا للنتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع لتوفر متطلبات التعليم المقاولاتي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لجامعة غرداية.
- عدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى لمتغير الجنس .
- عدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على محور متطلبات التعليم المقاولاتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2.4. التوصيات :

بناء على النتائج المتوصل إليها في دراستنا، تم اقتراح مجموعة من التوصيات المتمثلة في النقاط التالية :

- إرساء ثقافة التعليم المقاولاتي بين الطلبة الجامعيين من خلال تقديم برامج ومناهج تعكس الواقع العملي وتلبي حاجة السوق الوطنية.
- تمكين طلبة الجامعات من المشاركة في المسابقات الدولية والوطنية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي للمساهمة في كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.
- عقد شراكات استراتيجية بين الهيئات الداعمة للمقاولاتية من أجل مرافقة وتشجيع الطلبة الجامعيين لدخول عالم الأعمال ليصبحوا رواد حقيقيين.
- تطوير الخاصيات الإعلامية في الوسط الجامعي من أجل توعية وتحفيز طلبة الجامعات بكل ما هو جديد في عالم المقاولاتية والقوانين والتشريعات التي تخص العمل المقاولاتي.
- العمل على تنويع حاضنات الأعمال الجامعية بما يتأقلم والمتغيرات الاقتصادية الجديدة.
- تنظيم زيارات ميدانية لطلبة الجامعات لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإكسابهم الخبرات العملية والعلمية اللازمة.

5. قائمة المراجع:

- Frank, A. (2005). *Developing Entrepreneurship Skills in the Context of Higher Education*. The Higher Education Academy's center for education in The business environment symposium.
- Salem, M. (2014). *Higher education as a pathway to entrepreneurship*. *International Business & Economics Journal*, 13(2), pp. 289-294.
- Sarimah Hanim, A., & Abdul Rachid, M. (2010). *Entrepreneurship (second ed.)*. Kuala Lumpur, Malaysia: Oxford Fajar.
- إسماعيل حجي أحمد ، و عبد الحميد حسام حمدي . (2012). الجامعة والتنمية البشرية -أصول نظرية وخبرات غربية وأجنبية (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مطبعة عالم الكتب.
- الزهرة ناصري ، و ليلي بن عيسى . (2017). التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 3(2)، الصفحات 231-246.
- أيوب صكري . (2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر - الإنجازات والطموحات. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 1(4)، الصفحات 30-12.
- بسام سمير الرميدي. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال - استراتيجية مقترحة للتحسين-. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2(2)، الصفحات 372-394.
- كريمة غياد ، و آخرون. (2022). أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 5(1)، الصفحات 109-122.